نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وقد جاء عنهم ما برحنا أعزة ... بإسلامه فانكف من كان يعتدي) .

(ومن قولهم إسلامه كان غرة ... وهجرته فتحا شجا كل ملحد) .

(وإمرته كانت على الناس رحمة ... فآبوا إلى فتح وعز ممهد) .

(ومن فضله رعي النبي بغيره ... له فانثنى عن قصره المتشيد) .

(وقد قيل للفاروق هذا ومن به ... فأنبأه عن ذا النعيم المؤبد) .

(فأقبل يبكي قائلا كيف غيرتي ... عليك ولولا أنت ما كنت أهتدي) .

(ورؤيا رسول ا للقدح الذي ... تناول من در به غاية الصدى) .

(وناوله الفاروق من بعد ما ارتووا ... إلى أن غدا من ظفره الري يبتدي) .

(فأوله العلم الذي منه ناله ... وأول رؤيا الدلو حسن التأيد) .

(فصارت له غربا فأروى بها الورى ... فكان افتتاح الأرض فتح ممهد) .

(ورؤياه أيضا في قميص يجره ... وللناس قمص بعضها يبلغ الثدي) .

(فأول خير الخلق طول قميصه ... بما حاز في إيمانه من تأيد) .

(وتفريقه ما بين حق وباطل ... بيوم سقى الكفار أفظع مورد) .

(وسمي بالفاروق من أجل هذه ... وما زال في نص الهدى ذا تجلد) .

(وحسبك أن ا وافق رأيه ... لدى يوم بدر إذ رأى قتل من فدي) .

(كذا في أذان والحجاب وجعلهم ... مصلى مقاما للخليل بمسجد)